اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثانية
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
المجلد الثاني

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثاني

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. ابتسام محمود جواد	بناء الدولة العراقية الحديثة الصعوبات والتحديات١٩٢١– ١٩٥٨	٨
٢	م .م ميسون سلمان ورد أ.د. خليل حسن الزركاني	رؤوس شهداء معركة الطف رأس الإمام الحسين ورأس الإمام العباس المقدسين (عليها السلام) دراسة تاريخية نقدية	٢٠
٣	زهراء حازم حسن الجبوري أ.د. شيماء عباس شمل أ.م.د.قصي قاسم جايد	أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في مهارات التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء	٣٨
٤	م. د. هدى كريم هادي	تحليل المبادىء النحوية عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»	٥٢
٥	حيدر فائق مهدي عوز أ.د. ميثم حسين الشافعي أ.م.د. خضير جاسم حالوب	عقوبة جرائم المخدرات في الفقه والقانون	٦٦
٦	م.د. شاكر ياسين مخلف	الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين في الأندلس بعد حركة الاسترداد	٨٠
٧	فائزة عبد الأمير حسن أ.د. سامي ماضي إبراهيم	أسلوب النداء عند للباقولي (ت٥٤٢هـ) في كتاب جواهر القران ونتائج الصنعة للباقولي	١٠٠
٨	م.د. مثنى محمد عباس أحمد	اشتراك*المالكية والشافعية في المسائل الاصولية،المندوب إنموذجاً	١٠٨
٩	م.لمياء سليم رسول حميد م. زينب خنجر مزيد دريغ	تداعيات استخدام الأطفال ما قبل دخول المدرسة للأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا	١٢٦
١٠	م.م. وقاص سعدي مهدي	مواقع التواصل الاجتماعي ودورهافي توعية الجمهور بالقضايا السياسية العراقية دراسة ميدانية	١٤٢
١١	م.م. قيس فرحان فياض	الحرية الاقتصادية في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية بين المبادئ الشرعية والتطبيقات المعاصرةودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية	١٥٨
١٢	م. م. خميس نوري مطلب	واقع توظيف التقنيات التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزيةمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة انموذجا	١٦٨
١٣	م٠م٠ ظافر خضر عباس خلف	النهضة الثقافية والعلمية عند بنو عمار حكام طرابلس	١٧٨
١٤	م. م. مرتضى حسين محسن	البرزخ والمعاد صورتان من عالم الغيب دراسة في ضوء المنهج القرآني	١٩٠
١٥	م.م.سهام اغاجان حسن	تكرار الألفاظ بين الشاعرين « نازك الملائكة و السياب» من حيث الشكل والمعنى	٢٠٨
١٦	م. م. مهدي زيدان علوان	مهر الزوجة في الفقه الإسلامي	٢١٨
١٧	م.م. زينب هادي شريم	فاعلية استراتيجية مقترحةعلى وفق الاتساع الدلالي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالباتالصف الخامس الآدبي	٢٣٦
١٨	م.م. عباس حمزة حسن	أساليب المجادلة دراسة في ضوء القرآن الكريم	٢٥٦
١٩	م.م. مخلد ماهر داود م.م. نوال قاسم حمادي	الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم والاعلام	٢٦٨
٢٠	م.م أمجد عادل مظهر	أصول الاجتهاد في المسائلالفقهية المعاصرة – المعاملات المالية أنموذجا –	٢٨٠
٢١	M.M.Sahar sabbar zamil	Developing digital literacy in EFL teaching exploring the integration of social media and online tools	٢٩٢
٢٢	م. م عمار نعمة حسين م .م مريم فليح ابراهيم	العلم الاجمالي في البحث الاصولي الشبهة غير المحصورة اختياراً	٣١٢

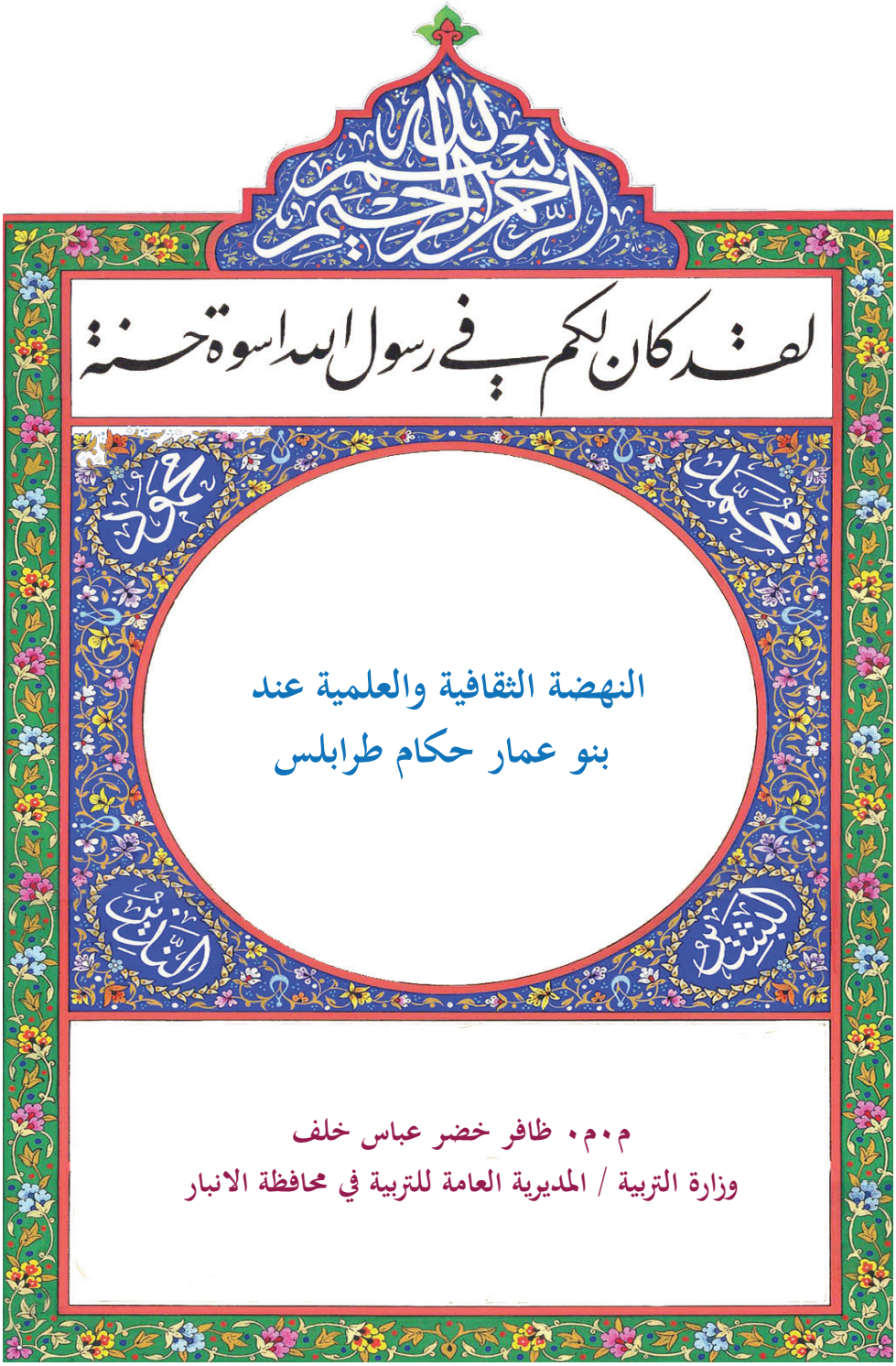

النهضة الثقافية والعلمية عند بنو عمار حكام طرابلس

م٠م٠ ظافر خضر عباس خلف
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

المستخلص:
حفِل التاريخ العربي الإسلامي بالكثير من الأحداث التاريخية وكثُر المؤرخون الذين دونوا تلك الاحداث، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك بقيت بعض مراحل التاريخ الاسلامي في طب النسيان لأسباب كثيرة يختلف مؤرخو العصر الحالي حول اسبابها، من تلك الأحداث التي طواها النسيان قيام إمارة طرابلس في بلاد الشام بزعامة بني عمار، تلك الإمارة كانت حدودها لا تقل عند حدود طرابلس اليوم بل شملت مناطق واسع مثل أنطاكية وجبلة، ولم تكن لتذكر لولا أن مرت في حديث المؤرخين في سياق ذكر أحداث تاريخية أخرى على صلة بها، على الرغم من أنها كانت ذات تأثير في مجرى التاريخ زمن قيامها واكبر دليل على ذلك النهضة العلمية والثقافية الكبيرة التي انتشرت في أرجائها، ولولا الغزو الصليبي لكان أثرها باق إلى اليوم، ولكن للأسف فقد فعل الصليبيون بطرابلس كما فعل المغول ببغداد.
إضافة إلى أن تلك الإمارة وقفت في وجه الصليبيين مدة طويلة وصلت إلى حدود العشر سنوات وهذا لم يكن يتسنى لها لو لم تكن إمارة على قدر كبير من التنظيم والقوة والامكانيات العسكرية، إذا يحق للباحثين اليوم أن يتساءلوا عن سبب إهمال هذا الجزء من تاريخ طرابلس وتاريخ هذه الأسرة العريقة التي حكمت طرابلس ونسبها وأصلها.

الكلمات المفتاحية: بنو عمار، الدولة الفاطمية، الصليبيين، طرابلس.

Abstract:
Arab–Islamic history is notable for its historical events and most of the historians who recorded those events. However, despite the fact that some stages in that Islamic history share the medicine of oblivion, current historians differ regarding their causes. Among those events that were forgotten were the leadership of the Emirate of Tripoli in the Levant, led by Beni Ammar, That emirate›s borders were no less than the borders of Tripoli today, but rather included large areas such as Antioch and Jableh, and it would not have been mentioned had it not been mentioned in the conversation of historians in the context of mentioning other historical events related to it, even though it had an influence on the course of history at the time of its establishment, and this is the greatest evidence. Accordingly, the great scientific and cultural renaissance that spread throughout it, and had it not been for the Crusader invasion, its impact would have remained to this day. But unfortunately, the Crusaders did to Tripoli what the Mongols did to Baghdad. In addition to the fact that this emirate stood in the face of the Crusaders for a long period of up to ten years, and this would not have been possible for it if it had not been an emirate with a great deal of organisation, strength and military capabilities, so researchers today have the right to

wonder about the reason for neglecting this part of the history of Tripoli and the history of this city. The ancient family that ruled Tripoli, its lineage and origin.

Keywords: Banu Ammar, Fatimid state, Crusaders, Tripoli

المقدمة:

تعد مدينة طرابلس واحدة من أهم مدن بلاد الشام منذ تأسيسها في العهد الفينيقي حتى العصر الإسلامي، أدت هذه المدينة في مختلف مراحل التاريخ دوراً ريادياً مهما، ففي العصر الإسلامي وتحديدا في عصر الخلافة العباسية في المرحلة التي قامت فيها أيضاً الخلافة الفاطمية في المغرب الإسلامي، حيث تمدد نفوذ الفاطميين على حساب العباسيين الذين سيطر عليهم السلاجقة الأتراك وأخذوا يتحكمون ببغداد عاصمة الخلافة، هذا نتج عنه صراع على النفوذ والسيطرة وكان هذا الصراع أيضاً صراعاً مذهبياً فالسلاجقة كانوا على المذهب السني وهو مذهب الدولة العباسية أما الفاطميين فكانوا على المذهب الشيعي، لذلك تعمق الصراع بين الطرفين وكثرت التحالفات والمؤامرات، في هذه المرحلة الحرجة ظهر بنو عمار الذين كانوا تحت إمرة الخلفاء الفاطميين الذين امتد نفوذهم إلى مصر ومنها إلى بلاد الشام، وبنتيجة هذا التوسع وصل بنو عمار إلى طرابلس وأسسوا فيها امارتهم التي دامت مدة أربعين عاما، شهدت خلالها طرابلس نهضة علمية وثقافية في شتى المجالات.

أهدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الاطلاع على تاريخ إمارة طرابلس في عهد بني عمار تلك الأسرة التي أغفلت الكثير من المصادر ذكرها على الرغم مما امتازت به طرابلس في عهدها من تقدم علمي وثقافي واستقلال سياسي.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى كونه يلقي بعض الضوء على تاريخ إمارة طرابلس في عهد أسرة بني عمار التي أغفلت ذكرها كتب التاريخ

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. كيف كانت أوضاع إمارة طرابلس في عهد بني عمار ؟

٢. كيف وصل بني عمار لحكم طرابلس؟

٣. كيف كانت الأوضاع العلمية والثقافية في عهد بني عمار في إمارة طرابلس؟

منهج البحث:

سوف تتبع في هذا البحث المنهج التاريخي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات من الكتب والمصادر ومن ثم وتحليلها للوصول إلى الحقيقة التاريخية ما امكننا ذلك.

تمهيد: لمحة جغرافية وتاريخية عن مدينة طرابلس:

مدينة طرابلس مدينة تقع في لبنان على بعد ٨٥ كيلومتر إلى الشمال من العاصمة بيروت وتبعد عن الحدود السورية مسافة ٤٠ كيلو مترًا. وموقع طرابلس ومدن الساحل بشكل عام من الناحية الجغرافية يعتبر من المواقع الاستراتيجية الهامة حيث تعبر نقطة وصل بين مناطق الحوض الشرقي للبحر والمتوسط ومناطق وسط وشرقي آسيا من جهة ومناطق الأناضول ومص وشمال أفريقيا من ناحية أخرى(١).

أما من الناحية التاريخية:

فإن مدينة طرابلس تعتبر من المدن القديمة التي تم تأسيسها من قبل الفينيقيين سكان ساحل الحوض الشرقي للبحر المتوسط في فترة ترقى إلى النصف الثاني من الالف الأول قبل الميلاد، كانت مركز تجاري مهم كغيرها من مدن الساحل الفينيقي التي ربطتها علاقات تجارية مهمة مع بلاد اليونان وقبرص ومناطق بحر ايجة(٢)، وكذلك مع مصر، كما كانت مركزا لانطلاق القوافل التجارية بتجاه الشرق إلى بلاد الرافدين وعيلام وباقي أنحاء الهضبة الإيرانية والهند(٣).

وقد ورد في بعض المصادر العربية اسم طرابلس مضافا ألف مهموز في بداية الكلمة بإضافة ألف مهموزة، ويذكر بعض المؤرخين ومنهم السمعاني(٤). الى أن ذلك كان لتمييزها عن مدينة طرابلس في الشمال الإفريقي على سواحل ليبيا(٥)، ومع مرور الزمن اتفق المؤرخون على إطلاق اسم طرابلس الشام على طرابلس الساحل الشرقي للبحر المتوسط وطرابلس الغرب على المدينة الواقعة على سواحل الشمال الإفريقي، بعد دخول مدينة طرابلس تحت سلطة الدولة الإسلامية الأولى في عهد عثمان بن عفان وعلى يد واليه على الشام معاوية بن أبي سفيان أصبحت طرابلس قاعدة بحرية الأسطول الإسلامي وبني فيها دار لصناعة السفن بسبب توفر الأخشاب في الغابات التي تقع على امتداد الجبال المطلة على الساحل(٦)، وبقيت طرابلس تحت الحكم الإسلامي طيلة العهد الأموي ومن بعده العباسي حتى سيطر عليها الأمير أحمد بن طولون(٧). عام ٢٦٤م لتصبح تحت سلطة الدولة الطولونية. إلا أنها عادت لسلطة العباسيين مرة أخرى وفي عام ٣٣٤هجرية، وقعت تحت حكم الاخشيديين، وكانت سلطة الاخشيديين على بلاد الشام بما فيها طرابلس بين مد وجزر حتى انتزعها الفاطميون عام ٣٥٩هجرية (٨)، ودخلت جيوش الفاطميين بقيادة جعفر بن فلاح دمشق عام ٣٦٠هجرية، وقدم له تميم بن النعمان بن عامر بن هانئ التنوخي الولاء فأقرّه والياً على إقليم طرابلس مع بيروت وصيدا (٩)، لم تكن أوضاع بلاد الشام ومصر وباقي أنحاء العالم الإسلامي مستقرة في تلك المرحلة التاريخية فقد استمرت الصراعات بين العديد من الأطراف والشخصيات التي تطلعت إلى الاستقلال الذاتي وإقامة حكم محلي خاص بها لذلك كثرت الاضطرابات والمنازعات بين المسلمين أنفسهم أضف إلى ذلك أطماع الدولة البيزنطية التي كانت سبباً مباشراً في الكثير من المشكلات والفتن التي حدثت واستمر الأمر على هذا الحال حتى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي(١٠). الذي استطاع وضع بلاد الشام تحت سلطته(١١)، وعندما بدأ نفوذ الفاطميين بالضعف في بلاد الشام استغل السلاجقة الأوضاع وسيطروا على المنطقة حتى أنهم تمكنوا من الوصول إلى مصر عقر دار الفاطميين وتوغلوا في أراضيها، في تلك الفترة كان قاضي طرابلس يدعى أبو طالب الحسن بن عمار(١٢). الذي وضع نصب عينيه حماية مدينة طرابلس من تقلبات أهواء الحكام و الاضطرابات التي نشأت جراء ذلك، والجدير بالذكر أن القاضي أبو طالب الحسن بن عمار كان من الشخصيات المرموقة والمعروفة ليس فقط في طرابلس بل في عموم بلاد الشام،و مما يذكر أنه أدى دور وسيط للصلح بين كل من محمود بن نصر(١٣). زعيم الدولة المرداسية(١٤). في حلب و الخليفة المستنصر بالله الفاطمي الذي أمر واليه على دمشق بدر الجمالي(١٥). بمحاربة محمود بن نصر إلا أن وساطة ابن عمار أصلحت الحال بينهما(١٦).

المبحث الأول: طرابلس تحت حكم بني عمار:

اصلهم ونسبهم

يُنسَب بنو عمّار إلى «أبي محمّد الحسن بن عمّار»، الّذي لمع اسمه في عهد الخليفة الفاطميّ «العزيز بالله» سنة ٣٨١ للهجرة، وهم يتحدّرون من قبيلة كتامة المغربيّة(١٧). الأفريقيّة، وقد اعتنق الكتاميّون الإسلام في بداية القرن الثّامن الميلادي (٧١٠م) مع وصول الفتح الإسلاميّ إلى مناطقهم.

وعندما قامت الدّولة الفاطميّة اعتنق الكتاميّون المذهب الشّيعيّ الإسماعيليّ(١٨)، ولم يُعلم زمن انتقالهم إلى المذهب الجعفري(١٩).بالتّحديد، والظّاهر أنّ هذا الأمر حصل بعد انتقالهم إلى الشّام، والقدر المُتيقّن أنّهم،

عندما استقلّوا بدولتهم فيها، كانوا على مذهب الشيّعة الاثني عشريّة(٢٠)، وبقيت طرابلس بأيديهم نحوًا من أربعين سنة، حتّى احتلّها الصّليبيّون سنة ٥٠٢ هجريّة.

هذا في مصر، لكنّ المصادر التّاريخيّة لا تذكر شيئًا عن كيفيّة مجيء بني عمّار إلى طرابلس، أو بدء تاريخهم بها، ومن الرّاجح أن يكون انتقالهم إلى الشّام بدأ بعد أن تدنّت مرتبتُهم وتدهورت أحوالهم في مصر بسبب المؤامرات التي حِيكَت حولهم، حيث آثروا الهجرة الصّامتة من مصر إلى الشّام أولاً، ثمّ نزحوا إلى طرابلس بعد أن الحسن بن عمّار قاضيًا عليها، حيث عبّدَ الطريق لأبناء قبيلته لينتقلوا إلى هناك أوّلاً بأوّل(٢١)، وكان أبوطالب شيخ كتامة وسيدها(٢٢).

فيما يرى آخرون ومنهم الشيخ جعفر المهاجر أن بنو عمار عرب اقحاح من قبيلة طيء العربية واستشهد في تدعيم وجهة نظره بما جاء في كتاب المقريزي عن نسب أبو طالب الحسن بن عمار بقوله إنه عبد الله بن محمد بن عمار بن الحسين بن فندس بن عبد الله بن ادريس بن أبي يوسف الطائي(٢٣).

ويذكر معظم المؤرخين أن القاضي الحسن بن عمار استقل بحكم إمارة طرابلس في حوالي العام ٤٦٢)؛هجرية_ ١٠٧٠م) وفي نفس العام استقلت كل من فلسطين ودمشق وصور عن الدولة الفاطمية، ويوصف الحسن بن عمار بأنه كان ذو حكمة وعقل راجح ورأي صائب، وكان ابن عمار من أتباع المذهب الشيعي وهو المذهب الذي تتبعه الدولة الفاطمية ومع ذلك استقل عنها إلا أنه مع ذلك لم يقف موقف المعادي لها، و وقف على الحياد في الصراع الذي نشب بين الفاطميين الشيعة والسلاجقة السنة، وذلك حتى يألب الرأي العام في طرابلس عليه لأن معظم السكان كانوا مؤيدين للدولة الفاطمية شيعية المذهب من ناحية، وحتى لا يتورط في الخضوع للسلاجقة الأقوياء آنذاك من جهة أخرى، فاكتفى بملاطفتهم بالهدايا(٢٤)، وفي عهد الحسن بن عمار وصلت طرابلس الى مكانة مرموقة ضاهت بها أهم المدن في بلاد الشام، وقد قام ابن عمار بتأسيس دار العلم التي ضمت ما يزيد على مائة ألف كتاب، وذكر أن ابن عمار كان من الكتاب المعروفين والمشهورين، فهو الذي صنف كتابه ترويح الأرواح ومصباح السرور والأفراح»(٢٥)، ولم تكن مدة حكمه طويلة فقد وافته المنية بعد عامين فقط من تأسيسه لإمارته في طرابلس وكان ذلك في رجب سنة ٤٦٤ هجرية(٢٦).

توفي الحسن بن عمار ولم يكن له ذرية وكان له أخ يدعى محمد إلا أنّ أولاده استبعدوه وتنازعوا على السلطة في طرابلس. كان أحدهما يدعى جلال الملك ابو الحسن علي والآخر يدعى فخر الملك ابو علي، و تم حل النزاع بين الأخوين بسبب تدخل بعض الأطراف الخارجية ومنها ابن منقذ(٢٧). ليصبح جلال الملك سيدا على طرابلس(٢٨).

جلال الدولة بن محمد بن عمار:

يعد من أكثر أمراء بنى عمار قوة استطاع أن يثبت دعائم سلطته في طرابلس على الرغم من أن الفترة التي وصل بها إلى منصب الإمارة كانت مشحونة بالإضرابات والمنازعات التي عمت عموم مدن بلاد الشام، ولكنه استطاع بفضل ذكائه وحكمته وقدرته على تسيير الأمور من ترسيخ حكمه وتصريف أمور مدينته، في عهده كان الصراع ما يزال مستمراً بين الفاطميين في مصر من جهة وبين السلاجقة في بغداد من جهة أخرى، كان السلاجقة يعدون أنفسهم ورثة الخلافة العباسية ويريدون السيطرة على أملاكها في بلاد الشام وبالفعل تم لهم ذلك فقد سيطروا على حلب ودمشق، لذلك اتبع سياسة عمه في الحياد مع محافظته على العلاقات الحسنة مع الدولة الفاطمية(٢٩).

ومن عهد هذا الأمير عثر في طرابلس على نقش مكتوب بالخط الكوفي في لوحة حجرية مكسورة جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم: انما يعمر مساجد الله من، آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى... أو لنك يكونوا من المهتدين هذا ما أنشأ....تقربا الى الله تعالى ورغبة في (....) وابه

القاضي... جلال الملك أبو الحسن على بن محمد بن ع) مار... في سنة... وأربع مائة وجرى على يدى» (٣٠) تعود أهمية هذا النقش إلى أنه يعد أول وثيق اصلية يعود عهدها إلى فترة حكم بني عمار، وتدلُّ أنهم كانوا مستقلين استقلالاً سياسياً تاماً في إمارة طرابلس آنذاك لأن النقش لم يرد فيه سوى اسم أمير بني عمار ولم يذكر اسم الخليفة الفاطمي أو العباسي (٣١). توفي جلال الملك في عام ٤٩٢هجرية، وخلفه أخوه فخر الملك أبو علي.

_ فخر الملك أبوعلي: آخر ملوك بني عمار على إمارة طرابلس ففي عهده اجتاح الغزو الصليبي المشرق الإسلامي، وكان فخر الملك قادرًا بسبب قوته وحنكته السياسية على الوقوف في وجه الصليبيين مدة طويلة إلا أن الغدر والخيانة قد أضعفت موقفه بالإضافة إلى أن القوى الإسلامية الأخرى التي كانت موجودة من الفاطميين أو السلاجقة لم يقدموا له المساعدة وعلى الرغم من كل هذا استطاعت طرابلس أن تصمد في عهده سبع سنوات كاملة أمام محاولات الصليبيين دخول المدينة(٣٢). بانتهاء عهد الملك فخر الدين الذي قضى آخر أيامه في ضيافة طغتكين حاكم دمشق آنذاك، الذي أكرمه واقطعه منطقة الزبداني من أعمال دمشق والتي استقر بها حتى وفاته عام ٥١٢هجرية وبهذا انتهى حكم بني عمار في طرابلس(٣٣).

ولابد أن نذكر أن حدود دولة بني عمار كانت من طرابلس حتى انطاكية(٣٤)، وشملت جبلة(٣٥)، ووصلت إلى صافيتا والمناطق المحيطة بها، وامتدت إلى حدود بيروت(٣٦).

المبحث الثاني: الحياة العلمية والثقافية في عهد بني عمار:

كانت طرابلس في عهد بني عمار من المراكز العلمية الثقافية العامة في المشرق الإسلامي، وعلى الرغم من قصر المدة الزمنية التي حكم بها بنو عمار مدينة طرابلس وعلى الرغم من تعرضها في المرحلة الأخيرة للغزو الصليبي إلا أنها كانت منارة للعلم والثقافة في عصرها، فقد حرص حكام بنو عمار على تشجيع العلماء ودفع حركة التأليف والترجمة في شتى أنواع العلوم والمعارف، و رصدوا من أجل ذلك مبالغ مالية كبيرة كانت تصرف من ميزانية الدولة كل عام لشؤون الفكر والثقافة،لانهم كانوا يؤمنون بأن النهضة الحضارية لأي مجتمع يكون أساسها النهضة العلمية، وبادر ملوك بني عمار إلى إنشاء ما يسمى دار العلم(٣٧).

كان امراء بنو عمار يقيمون حلقات العلم التي كانت تقام في دار العلم) كما كانت تقام من قبل بعض الشعراء والادباء منهم عبد الله الطليطلي، الناظر على دار العلم وقد حضر حلقته الكثير من الأدباء والشعراء والمهتمين بدراسة اللغة والنحو (٣٨).

١. دار العلم: كانت دار العلم في طرابلس في عهد بني عمار منارة للعلم والازدهار الثقافي ونافست دار العلم التي أسسها الفاطميون في القاهرة، جمعت في دار العلم في طرابلس شتى أنواع الكتب والموسوعات والمؤلفات في مختلف أنواع العلوم(٣٩)، على الرغم من أن بعض المصادر تذكر أن الغاية من إقامة دار العلم كان بالدرجة الأولى نشر تعاليم مذهب الشيعي في أرجاء العالم الإسلامي إلا أن هذا لا ينفي أن دار العلم كانت مشروعا ثقافيا هائلا ولكن للأسف حال الغزو الصليبي لطرابلس دون أن يستمر هذا المشروع الحضاري في مسيرته (٤٠).

ضمت مكتبة دار العلم شتى صنوف العلم و المعرفة التي دونت باللغة العربية وغيرها من اللغات فقد نشطت أيضا حركة الترجمة بشكل كبير وخصصت لها المبالغ المالية الكبيرة وضمت أيضا المكتبة مخطوطات بدى الاهتمام الواضح في تجليدها وتنضيدها بجلود سميكة، وتلك المخطوطات خطت بأقلام كبار الخطاطين بعضهم كان من مؤلفي المخطوطات نفسها و مخطوطات كانت موشحة بالذهب والفضة وقد ضمت هذه المكتبة مختلف صنوف المعرفة من ادب وتاريخ وجغرافيا وعددا كبيرا من التفاسير بلغ حوالي عشرين ألف تفسير وضمت كذلك حوالي عددا كبيرا من المصاحف بلغ حوالي خمسين ألفا(٤١).

كانت دار العلم في عهد أبو طالب الحسن بن عمار وقفا مفتوحة لعامة الناس، وفي عهد خلفه علي بن محمد

بن عمار جددت دار العلم سنة ٤٧٢ هـ بأمر جلال الملك، واهتم بنو عمار اهتمام كبيرا بدار العلم حتى أصبحت طرابلس في زمن بني عمار كلها دار علم كما وصفها بعض المؤرخين مثل ابن الفرات و النويري، وابن شداد(٤٢)، بنى بنو عمار العديد الغرف والقاعات ووسائل راحة التي يحتاجها رواد المكتبة حتى يشعروا بالراحة، و تم تعيين عدد كبير من الموظفين والعمال عليها لخدمة و تأمين حاجات لقراء، فعلى سبيل المثال كان في المكتبة حوالي مئة وثمانون ناسخا يقومون بنسخ الكتب مقابل أجور تدفع لهم بشكل شهري من خزانة الدولة(٤٣)، وكان بنو عمار يستقدمون الكتب من جميع الاصقاع مهما بلغت تكلفة الحصول عليه حتى يضعوه في مكتبة دار العلم.

٢. مصير دار العلم: عندما اجتاح الصليبيون المشرق الإسلامي قوم بنو عمار الغزو ووقفوا صامدين مدة تزيد عن سبع سنوات (بعض المؤرخين يقول عشر سنوات) إلا أن طرابلس وقعت تحت الغزو الصليبي لعدة أسباب (ذكرى بعضها سابقا) ودخل الصليبيون طرابلس ودمروا مكتبة دار العلم وأطلق المؤرخون على هذه الحادثة اسم نكبة دار العلم لان الصليبيون قاموا بنهبها وأخذ المخطوطات والكتب النفيسة منها ومن ثم احرقوها(٤٤)، وتذكر كتب التاريخ انه في (٥٠٢هـ / ١١٠٩م) دخل الصليبيون مدينة طرابلس بعد أن مقاومة كبيرة من قبل سكان طرابلس بزعامة بنو عمار، وان الصليبيون لما دخلوا المدينة انساحوا في شوارعها فقتلوا ونهبوا وأحرقوا كلّ ما وجدوه في طريقهم، وأنهم لما وصلوا إلى دار العلم دخل إليها أحد رجال الدين المسيحي والمقرب من أمير الحملة وقام بتفقد الكتب الموجودة فيها والظاهر أنه بدأ جولته في دار العلم من القاعة التي كانت مخصصة لفظ نسخ المصحف الشريف، وبدا بفتح الكتب واحدا تلو الآخر ليجد أنها كلها نسخا للقران الكريم فأخذ يرميها ومن ثم أمر بإحراقها، لاعتقاده أن دار العلم لا تحوي سوى نسخ للقرآن الكريم.

وتم تنفيذ الأمر لهذا الكاهن المتعصب الحاقد وأشعلت النيران في دار العلم فأبادت جميع ما تحويه من كتب وأصبحت دار العلم أثرًا بعد عين(٤٥).

عندما وصل خبر إحراق دار العلم لفخر الملك بن عمار تأسف كثيراً على دار العلم، وجاء في رواية عند ابن الفرات في تاريخه بالإسناد عن الشيخ يحيى بن أبي طي حميد النجار الغساني الحلبي أنه قال: روى لي أحد شيوخ طرابلس وكان مرافقا لفخر الملك في شيزر عندما وصله خبر حرق دار العلم فقال: «عندما وصله خبر استيلاء الصليبيين على طرابلس أغمي عليه وعندما أفاق كانت دموعه تجري خديه وقال: والله ما أسفي على شيء كأسفي على دار العلم، فإن فيها ثلاثة آلاف ألف كتاب، كلها في علم الدين والقرآن والحديث والأدب» وأضاف: إن المكتبة تحوي خمسين ألف مصحف وفيها عشرين ألف تفسير الكتاب الله(٤٦).

٣. الشعراء والأدباء

إمارة بني عمار في طرابلس مقصد الأدباء والشعراء:

بسبب المكانة العلمية التي وصلت إليها طرابلس في عهد بني عمار واهتمام ملوك بني عمار أنفسهم بالعلم والعلماء وتشجيعهم لهم على التأليف والترجمة أصبحت مقصدا للأدباء والشعراء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي(٤٧)، وكانوا يقصدونها لأهميتها وغناها وللدعم الذي تحظى به الحالة الثقافية من قبل امراء بني عمار، حيث أصبحت طرابلس في عهد بني عمار مدينة تضج بالعلم والأدب من كتاتيب وحلقات علم في المساجد وكانت تدرس مختلف علوم اللغة والفقه والادب والتفسير والحديث ولا شكّ أن سياسة أمراء المدينة في دعم الحركة العلمية والفكرية شجع على أن تكون طرابلس واحة ومقصدًا لطلاب العلم والحديث.

وبنو عمار اهتموا بالعلم كما اهتموا بالدفاع عن مدينتهم وأمارتهم، وقد نسب لأمراء بني عمار تأليف الكتب، وللدلالة على تنوع الحياة الفكرية والثقافية في الامارة يكفي أن نذكر أن عدداً من أهم الشعراء والادباء في

ذلك العصر دخل طرابلس وأقام فيها.

من هؤلاء الشعراء الذين استفادوا من بني عمار ومن الحركة العلمية في طرابلس وعلى سبيل المثال ابن منير الطرابلسي الملقب مهذب الدين عين الزمان الشاعر المشهور ولد في طرابلس عام ٤٧٣ هـ خلال حكم بني عمار ؛ له ديوان شعر، وكان أبوه أيضاً شاعراً، حفظ القرآن الكريم، وانشد الشعر، عاش في طرابلس وشهد الحملات الصليبية حتى سقوط المدينة بيد الصليبيين فانتقل منها الى دمشق(٤٨).

ومن اسماء الوافدين الى طرابلس لتلقي العلم والمعرفة الشاعر الشهير ابن حيوس وسديد الملك بن منقذ الأمير الشاعر، وابن السراج العالم المؤلف المقري، وابن النقار القاضي الذي درس بطرابلس، وتولى الخطابة بجبلة ثم تولى كتابة الديوان بدمشق، وله ديوان شعر وغيرهم كثير(٤٩).

و من أشهر هؤلاء:

١. ابن البراج: سعد الدين أبو القاسم عبد العزيز القاضي بطرابلس من عُلماء الإمامية المتوفى عام ٤٨١ م، تولى القضاء في طرابلس لدى طويلة تصل إلى ثلاثين عاما،وكان لهذا الاديب والعالم العديد من الكتب منها:

- الاحتجاج فِي مَنَاسِكَ الحاج.
- روضة النفس في أحكام العبادات.
- شرح جمل العلم والعمل للسيد مرتضى العلوى.

والعديد من الكتب الأخرى، إلا أن جميع مصنفاته فقدت ولم يعثر عليها لأن مكتبته أيضا أحرقها الصليبيون بعد دخولهم طرابلس(٥٠).

- ابن الخياط الدمشقي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي (٤٥٠ – ٥١٧) كان من العلماء الذين ترددوا على دار العلم، و غادر طرابلس قبيل سقوطها في يد الصليبيين(٥١)، وتذكر الروايات أن ابن الخياط، اجتمع بالشاعر المشهور ابن حيوس بحلب، وعرض عليه شعره فنصحه بالتوجه إلى بني عمار في طرابلس لأنهم يحبون الشعر ويقدرون الشعراء، وبالفعل ذهب ابن الخياط إلى بني عمار، فأكرموه ومدحهم. كان ذلك عام ٤٧٦هـ فنزل طرابلس وكانة يحكمها آنذاك جلال الملك أبو الحسن على بن محمد بن عمار (٤٦٤ – ٤٩٤ (هـ).وقد امتدحه ابن خياط بقصيدة قال فيها:

أأرتجي غير عمار لنائبة... إذن فلا آمنتني كفه النوَبا.

وقد بقي ابن الخياط في طرابلس يقابل الأدباء والشعراء ويجالسهم، حتى غزاها الصليبيون فأحرقت داره واحترق كل ما فيها وحزن عليها حزناً كبيراً(٥٢).

- محمد بن عثمان بن علي الكراجكي

أقام هذا الفقيه مدة طويلة في كنف بني عمار حتى وصف بالطرابلسي، عدة العلامة محمد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار من فقهاء طرابلس، وجاء عنده: «ومن أجلاء علمائنا وفقهائنا ورؤسائهم فقهاء حلب، وهم جمع كثير و فقهاء طرابلس، ومنهم الشيخ الأجل السعيد أبو الفتح الكراجكي نزيل الرملة البيضاء»(٥٣).

وكان الكراجي إلى جانب ذلك عالما بالرياضيات والطب والفلك وعلم الكلام والفلسفة، ومما يذكر أن الكراجي كان له دورٌ كبير في نشر تعاليم المذهب الشيعي في طرابلس ونشر مذهب الشيعة الإثني عشرية، والهدف الأساسي كان الحد من انتشار المذهب الاسماعيلي في بلاد الشام، وقد جعل الكراجي من طرابلس في عهد حكم بني عمار مركزًا لإطلاق أفكاره وتعاليمه في أنحاء بلاد الشام مستفيدا من رعاية ملوك بني عمار له وحمايته، وركز في مناظراته على المخالفين من الأشاعرة والمعتزلة، وكذلك أتباع الديانات الأخرى كاليهود والنصارى، وكان بما امتلكه من معارف وعلوم ودقة الملاحظة والقدرة على سوق الحجج والبراهين قادرا على مناظرة كل المخالفين له، وقد دون الكثير من كلامه وأفكاره وملاحظاته في كتابه كنز الفوائد(٥٤).

وقد ألف الكراجي العديد من المؤلفات منها ما كان بناء على طلب احمد بن محمد بن عمار منها كتاب:

– عدة المصير في حجج يوم الغدير.

– التهذيب متصل بالتلقين
– التلقين لأولاد المؤمنين.

٤. القضاء في طرابلس في عهد بني عمار:

لم تنصف المصادر التاريخية العربية والإسلامية بني عمار ولم تطيعهم حقهم فقد غفلت تلك المصادر عن ذكر الكثير من أخبارهم، وكان ذكرهم في سياق الحوادث التاريخية بشكلٍ عام ولم يكن هناك كتاب مفرد يتحدث عنهم لذلك لم تعرف تفاصيل عديدة عن حياتهم ومنها القضاء الذي عرفوا به وتميزوا بكونهم قضاة منذ أن كانوا في مصر فالحسن بن عمار تولى منصب القضاء في الخلافة الفاطمية وفي طرابلس ايضا، وقد اهتم بنو عمار خلال فترة حكمهم وحتى قبلها بأمور القضاء، وكان أول القضاة من بني عمار المعروفين أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عمار الذي تولى القضاء في طرابلس قبل تأسيس امارتهم فيها(٥٥)، ومن القضاة الذين شغلوا منصب القضاء في عهد بني عمار القاضي أسعد بن أبي روح، أبو الفضل، وله العديد من المؤلفات في المذهب الشيعي، ولي القضاء، وكان متعبدًا ورعًا توفي في حوالي ٤٨٠ هـ(٥٦).

الخاتمة:

من خلال ما تقدم نجد أن إمارة بني عمار التي أسسها القاضي أبو طالب الحسن بن عمار كانت ذات تاريخ عريق، في شتى المجالات، الثقافية والسياسية وكيف كانت طرابلس في عهد أسرة بني عمار منارة للعلم والعلماء، وكان بناتهم لدار العلم اكبر دليل على اهتمام هذه الأسرة بالعلم والفكر، من خلال جمع الكتب وتشجيع العلماء على التأليف والترجمة ورصدهم الأموال الكثيرة في هذا المجال، وكانت العقبة التي دمرت المشروع الثقافي والفكري لأسرة آل عمار هي الغزو الصليبي المشرق الإسلامي لتنتهي إمارة بني عمار التي تعرض تاريخها للإهمال من قبل المؤرخين

النتائج والتوصيات:

١. لابد من أجل إعادة إحياء تاريخ إمارة بني عمار من العمل على جمع شذرات المعلومات المشتتة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٢. الاهتمام بتدريس تفاصيل تاريخ الأقاليم الإسلامية فقد درج تدريس التاريخ على الشمولية دون مراعاة بعض الفترات القصيرة التي كان لها بالغ الأثر على تاريخ المنطقة ككل مثل ما هو الحال في إمارة بني عمار.

الهوامش:

(١) شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي طالب الانصاري الدمشقي، كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، نشره مهرن، ليبتزج، ١٩٢٣، ص ٢٠٧ .

(٢) بحر ايجة: هو عبارة خليج متصل بالبحر المتوسط بين أوروبا وآسيا. يقع بين منطقة البلقان والأناضول،في الشمال، يتصل بحر إيجة ببحر مرمرة الذي يشكل حلقة وصل مع البحر الأسود عبر مضيقي الدردنيل والبوسفور. تقع فيه بعض الجزر على حافته الجنوبية، مثل جزيرتي كريت وورودس.للمزيد ينظر: ياجارد،. تطور بحر إيجة في العصر الجليدي المتأخر – الهولوسيني. أطروحة دكتوراه، معهد العلوم والتكنولوجيا، جامعة دوكوز إيلتيل،١٩٩٤، ص ٣٢٩

(٣) فيليب حتى، لبنان في التاريخ،ترجمة أنيس فريحة، نقولا زيادة، بيروت، ١٩٥٩ ص ١٦.

(٤) هو أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر محمد، ولد في مدينة مرو في خراسان، كانت أسرته من الأسر المشهورة بالعلم، كان السمعاني يحب التنقل والسفر بين الامصار الإسلامية،فارتحل إلى نيسابور وبغداد والبصرة،وحلب ودمشق وصور ومكة المكرمة واليمن،للمزيد ينظر: السبكي لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي، كتاب طبقات الشافعية ٧، تحقيق، محمود محمد الطناجي، دار احياء الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٧٤، ص١٨٠

(٥) القلقشندي،أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي،صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٧٥، ج٤،ص١٤٢

(٦) البلاذري،أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، فتوح البلدان، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع، مؤسسة المعارف،بيروت، ١٩٠٠

ص١٥٧

(٧) أحمد بن طولون، المكنى بابو العباس، كان واليا للخليفة العباسي المتعمد على الله على مصر، وكلفه الخليفة بالقضاء على الثورات التي قامت في بلاد الشام ضد الدولة العباسية فاستغل الموقف واستقل بمصر وبعض المناطق التي سيطر عليها في بلاد الشام منها طرابلس،الا أنه في الوقت نفسه استمر بالاعتراف بالسلطة الاسمية والشرعية للخليفة العباسي واستمر بالدعاء له على المنابر للمزيد ينظر: مُحَمَّد سُهيل طقُّوش، تاريخ الطولونيين والأخشيديين والحمدانيين ط١، دار النفائس،لبنان، ٢٠٠٨. ص٧٣

(٨) جمال الدين سرور، النفوذ الفاطمي على بلاد الشام والعراق،القاهرة، ١٩٥٩،ص١٧

(٩) عبد العزيز سالم، طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ١٩٦٦، ص٤٩

(١٠) المعز لدين الله الفاطمي، ولد في مصر وخلف والده وعمره ١١ سنة،كان آخر الخلفاء الفاطميين في عصر القوة،وبسبب الصراع الدائم بينه وبين العباسيين اشاعوا عنه أنه لاينتسب لسلالة الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام، للمزيد ينظر:عبد المنعم ماجد، الحاكم بأمر الله، الخليفة المفترى عليه،ط١،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة،١٩٥٩،ص٨٨

(١١) عبد المنعم ماجد، الحاكم بأمر الله الخليفة المفترى عليه، المرجع السابق،ص١٣٥

(١٢) المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين المقريزي ,اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء،مطابع الأهرام، قيوب، د.ت. ص٢٦٦.

(١٣) محمود بن نصر،آلت إليه إمارة حلب بعد عمه عطية، وفي عهده غزا الروم الشام وحلب سنة ٤٦١م،زوجته بنت الملك العزيز ابن الملك جلال الدولة بن بويه.هاجم قلعة منبج واستولى عليها وكانت في أيدي الروم. اغتاله جنود من الأتراك،للمزيد ينظر: خير الدين الزركلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ط. ١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٨ ج. ٨، ص ٢٨.

(١٤) الدولة المرداسية دولة عربية, تاسست على يد صالح بن مرداس وكان شيعيا اماميا ,أسس دولته في حلب عام ٤١٧هـ,وقعت دولة بني مرداس بين كل من الدول الثلاث العباسيين والفاطميين والبيزنطيين, وكان هذا سببا لتأثرها بما كان يجري في تلك الفترة من أحداث, ووقائع وحروب. للمزيد ينظر: عدنان عياش، تحليل نص تاريخي عن الدولة المرداسية لأبي الفدا من ٣٩٦ – ٤٧٢ هـ. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٥، المجلد الأول، القدس، ٢٠١١،ص٢٥،

(١٥) بدر الدين الجمالي هو أبو النجم بدر المستنصري وزير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله ومجدد القاهرة الفاطمية، وبدر الدين الجمالي مملوك أرميني الأصل كان أمير الجيوش في الشام، للمزيد ينظر: المقريزي، «اتعاظ الحنفا», مصدر سابق،ص٣١٢

(١٦) ابو المحاسن،يوسف بن تغري بردي جمال الدين (٨١٣ هـ – ٨٧٤ هـ(، النجوم الزاهرة، مصر،د.ت. ج٥،ص٧٩

(١٧) قبيلة كتامة:

(١٨) المذهب الإسماعيلي: هي فرقة من فرق الشيعة اعتقدت بإمامة اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام بعد أبيه ورفضوا القبول بموت اسماعيل في حياة أبيه وقالوا إن مراسيم الجنازة والدفن لاسماعيل كانت غير حقيقية بل كانت من مبدأ التقية للحفاظ على حياته وإبعاده عن عيون السلطة العباسية التي كانت تلاحق العلويين في كل مكان وارتكب بحقهم افظع الجرائم،والبعض الآخر منهم أقر بموت اسماعيل في حياة أبيه جعفر الصادق و قالوا بإمامة محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، وبقيت الإمامة متواصلة عندهم حتى الوقت الحاضر،للمزيد ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، طبعة استنبول، مطبعة الدولة ١٩٣١ م،ص٥٨_٦٠

(١٩) المذهب الجعفريّ هو مذهب الشّيعة الإماميّة الإثني عشرية؛ وقد نسب المذهب إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام لأن أغلب الروايات المروية عنه مقارنة مع سائر أئمة أهل البيت عليهم السلام، و السبب في ذلك أن الإمام الصادق عليه السلام قد عاصر الدولتين المروانيّة والعبّاسيّة ووجد فترة لا يخشى فيها سطوة ظالم ولا وعيد جبّار». للمزيد ينظر: أحمد بن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، مكتبة القاهرة، ١٣٨٥،ص٦٠

(٢٠) الأئمة الإثنا عشر يعتقد الشيعة الإمامية بإمامة اثني عشر إماماً من أبناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قد نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعرفهم للمسلمين، وبهذا العدد تعرف الشيعة الإمامية بالفرقة الاثني عشريةوقد كان للشيعة الإثني عشرية دور بارز على مر التاريخ –،للمزيد ينظر:، عبد الله فياض، تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة، بغداد، مطبعة أسعد، ١٩٧٠م.ص٢٧ .

(٢١) الزركلي، الأعلام، المرجع السابق ص٢٤.

(٢٢) ابن تغري بردي(جمال الدين أبو المحاسن يوسف)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٨٤،ج٤،ص١٣٢.

(٢٣) ابي جعفر المهاجر،الكراكجي محمد بن علي بن عثمان (ت٤٤٤هجرية) مؤسسة تراث الشيعة،بيروت، ١٩٩٩, ص١١٥

(٢٤) عبد المنعم ماجد، المستنصر بالله الفاطمي مرجع سابق، ص٧٣.

(٢٥) ابن الفرات (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم) تاريخ ابن الفرات، تحقيق قسطنطين زريق، بيروت، ١٩٣٩،ج٨،ص٧٧

(٢٦) تاريخ ابن الفرات، ج٨،ص،٧٧

(٢٧) ابن منقذ: ويلقب بمؤيد الدولة واسمه أسامة وهو ابن الأمير مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ولد عام ٤٨٨هجرية في قلعة سيزر بحماة،توفي أسامة بن منقذ في دمشق عام ٥٨٩هجرية وبلغ من العمر تسع وتسعون عاما، للمزيد ينظر: الذهبي, (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان) سير أعلام النبلاء، تحقيق حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، بيروت، ٢٠٠٤،،ج٢١،ص١٦٦

(٢٨)ابن العديم(كمال الدين أبي القاسم عمر):،زبدة الحلب من تاريخ حلب،تحقيق،جمال الدهان، ط١،دمشق،١٩٥١،ج١،ص١٥٨

(٢٩) Gasten Wiet, Une inscription d›un prince de Tripoli (v)de la dynastie des Banu ‹Ammar, dans Mémorial Henri Basset, publ.par l›Institut des Hautes Etudes Marocaines, t. XVIII, Paris,1928, p. 280

(٣٠) Repertoire Chronologique d›Epigraphie arabe – Ibid.p. 279 t. 8, p. 42

(٣١) Wiet, op,cit,p248

(٣٢) عزيز سالم، تاريخ طرابلس المرجع السابق، ص٣٧

(٣٣) عبد العزيز سالم، المرجع السابق نفسه، ص٧٥

(٣٤) أنطاكية، مدينة أنطاكية مدينة سورية قديمة كان عاصمة سوريا في العصر السلوقي، وهي واحدة من ست مدن سميت بهذا الاسم بناها سلوقس الأول نيكاتور واسماها على اسم إليه انطيوخس وحرقت إلى أنطاكية، عند مجيء المسيح أصبحت من أهم المدن في تاريخ سورية المسيحية حيث أنها كانت عاصمة سورية قبل الفتح الإسلامي في القرن السابع، وما زالت حتى الآن عاصمة للكنائس المسيحية الشرقية. دُعيت مدينة أنطاكيّة بلقب مهد المسيحية،، دخلها العرب الفاتحون،، سنة ٦٣٧ م،، ثم عاد الروم وسيطروا عليها ثم انتزعها السلاجقة وضموها إلى الدولة الإسلامية، احتلها الصليبيون عام ١٠٩٦م وأسسوا فيها أول إمارة صليبية في المشرق،للمزيد ينظر: معجم المجمع الفاتيكاني المسكوني الثاني، عبدو خليفة، المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٨٨، ص.٢٤٨

(٣٥) جبلة:مركز منطقة جبلة في محافظة اللاذقية التي تقع في شمال غرب سوريا على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، على مسافة ٢٥ كم جنوب اللاذقية، بنيت في عهد الفينيقيين وتشتهر بكثرة آثارها الفينيقية والرومانية والإسلامية، للمزيد ينظر: ابراهيم خيربك، تاريخ جبلة وآثارها، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة،دمشق، ٢٠٠٢،ص١٥

(٣٦) حسن الامين، الوطن الإسلامي، بين السلاجقة والفاطميين، جامعة بيرزيت، بيرزيت، ١٩٩٦،ص٢٧٠

(٣٧) خيال الجواهري من تاريخ المكتبات في البلدان العربية منشورات وزارة الثقافة دمشق، ١٩١٢،ص،١٢٥

(٣٨) خيال الجواهري، من تاريخ المكتبات، المرجع السابق نفسه، ص١٢٦

(٣٩) شوقي ضيف تاريخ الأدب العربي دار المعارف – مصر الطبعة: الأولى، – ١٩٩٥ م ج ١ ص ٦٤

(٤٠) فيليب دي طرازي، خزانة الكتب في العربية في الخافقين، منصورات وزارة التربية الوطنية، لبنان ج ا، ص ١٤٠

(٤١) شعبان عبد الرحيم خليفة الكتب والمكتبات في العصور الوسطى الدار المصرية البنانية، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م ص ٣٠٤ –

(٤٢) ابن الفرات،ابن الفرات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (توفي ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤م.) تحقيق: قسطنطين زريق بيروت ١٩٣٩، ج ٨ ص ٧٧؛ النويري(أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكري) نهاية الارب في فنون الادب،تحقيق: فؤاد قميحة،د.ت ج ٣١ ص ٥١، ابن شداد الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ص ٨٠

(٤٣) الصفدي(صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، صلاح الدين)، نكت الهميان في نكت العميان، دار الكتب العلمية،ط١، بيروت،، ٢٠٠٧ م ص ٨٠ –.

(٤٤) محمد كرد علي، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ١٩٥٦، ج ١ ص ١٩١.

(٤٥) احمد ماهر، حمادة المكتبات في الإسلام، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٨ ص ١٣٤.

(٤٦) احمد ماهر حمادة المكتبات في الإسلام مرجع سابق،ص١٣٤.

(٤٧) الحر العاملي، أمل الآمل، تحقيق،اسيد الحسيني،بيروت، ١٣٦٢هجرية، ج ٢،، ص ٣١٣.

(٤٨) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٨ ص ١٢٥.

(٤٩) محمد على الهرمي شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام، دار المعالم الثقافية، الاحساء.، ١٩٩٦،ص٢٠٦.

(٥٠) البابانى البغدادي إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم المتوفى: (١٣٩٩ هـ) من مؤلفاته هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ج ١ ص ٥٧٨

(٥١) الأصفهاني عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد المتوفى ٥٩٧ (هـ) البستان الجامع الجميع تواريخ أهل الزمان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر،ط١، بيروت، ١٤٣٣ هـ – ٢٠٠٢ م ص ٣٥٤ –

(٥٢) شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ط٥، دار المعارف،القاهرة، ١٩٦٦، ج٦،ص١٥٠

(٥٣) محمد باقر المجلسي، بحار الانوار، مؤسسة الوفاء بيروت، ١٣٤٠هجرية، ج٤٢،ص٢٩

(٥٤) ابي الفتح الكراجي(أبوالفتح محمد بن علي الكراجكي الطرابلسي)،كنز الفوائد،مصادر الحديث الشيعية، تحقيق عبد الله نعمة، دار الاضواء،بيروت،١٣٦٩هجرية،ج١،ص٩

(٥٥) سليمان ظاهر توفي عام ١٣٨٠هـ)، تاريخ الشيعة السياسي والثقافي (مؤسسة الاعلمي، بيروت، ٢٠٠١،ج١،ص،٣٨٩
(٥٦) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م. ج ١ ص ٢١٠

المصادر والمراجع :

١. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.
٢. سليمان ظاهر توفي عام ١٣٨٠هـ)، تاريخ الشيعة السياسي والثقافي (مؤسسة الأعلمي،بيروت، ٢٠٠١) ٣. ابي الفتح الكراجي(أبوالفتح محمد بن علي الكراجكي الطرابلسي)،كنز الفوائد، مصادر الحديث الشيعية، تحقيق عبد الله نعمة، دار الأضواء، بيروت،١٣٦٩هجرية.
٤. محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء بيروت، ١٣٤٠هجرية.
٥. شوقي ضيف تاريخ الأدب العربي دار المعارف – مصر الطبعة: الأولى، – ١٩٩٥
٦. خيال الجواهري من تاريخ المكتبات في البلدان العربية منشورات وزارة الثقافة دمشق، ١٩١٢
٧. حسن الامين، الوطن الإسلامي، بين السلاجقة والفاطميين، جامعة بيرزيت، بيرزيت، ١٩٩٦،
٨. معجم المجمع المسكوني، المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٨٨،
٩. الأصفهاني عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد المتوفى ٥٩٧ (هـ) البستان الجامع الجميع تواريخ أهل الزمان: المكتبة العصرية للطباعة والنشر،ط١، بيروت، ١٤٣٣ هـ – ٢٠٠٢ م–
١٠. البابانى البغدادي إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم المتوفى: (١٣٩٩ هـ) من مؤلفاته هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي بيروت –د.ت.
١١. محمد علي الهرمي شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام، دار المعالم الثقافية، الاحساء.، ١٩٩٦،
١٢. الحر العاملي، أمل الآمل، تحقيق،السيد الحسيني،بيروت، ١٣٦٢هجرية
١٣. احمد ماهر، حمادة المكتبات في الإسلام، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٨.
١٤. محمد كرد علي، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ١٩٥٦.
١٥. الصفدي(صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، صلاح الدين)، نكت الهميان في نكت العميان، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت،، ٢٠٠٧ م –
١٦. ابن الفرات، ابن الفرات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (توفي ٨٠٦ هـ. / ١٤٠٤م.) تحقيق: قسطنطين زريق بيروت ١٩٣٩،
١٧. النويري(أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكري) نهاية الارب في فنون الأدب، تحقيق: فؤاد قميحة، د.ت.
١٨. شعبان عبد الرحيم خليفة، الكتب والمكتبات في العصور الوسطى الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ١٩٩٧ م –
١٩. فيليب دي طرازي، خزانة الكتب في العربية في الخافقين، منصورات وزارة التربية الوطنية، لبنان،د.ت
٢٠. ابن العديم(كمال الدين أبي القاسم عمر):، زبدة الجلب من تاريخ حلب،تحقيق،جمال الدهان، ط١،دمشق،١٩٥١
٢١. ابي جعفر المهاجر، الكراكجي محمد بن علي بن عثمان (ت٤٤٤هجرية) مؤسسة تراث الشيعة، بيروت، ١٩٩٩,
٢٢. ابن تغري بردي(جمال الدين أبو المحاسن يوسف)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٨٤،
٢٣. عبد الله فياض،، تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة، بغداد، مطبعة أسعد، ١٩٧٠م
٢٤. أحمد بن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، مكتبة القاهرة، ١٣٨٥،
٢٥. النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، طبعة استنبول، مطبعة الدولة ١٩٣١ م،
٢٦. المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، «اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الحنفا»، طبعة ١٩٩٦،
٢٧. خير الدين الزركلي، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ط. ١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٨.
٢٨. حسين أمين،:تاريخ العراق في العصر السَلْجُوقي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٨٥ هـ
٢٩. ابن خلِّكان، أبو العبَّاس شمْسُ الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي؛ تحقيق: إحسان عبَّاس (١٩٧٧). وفيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،. بيروت،١٩٧٨
٣٠. القلقشندي،أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٧٥،
٣١. السبكي لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي، كتاب طبقات الشافعية ٧، تحقيق، محمود محمد الطناجي، دار احياء الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٧٤،
٣٢. فيليب حتى، لبنان في التاريخ،ترجمة أنيس فريحة، نقولا زيادة، بيروت، ١٩٥٩ ص ١٦.
٣٣. ياجارد،. تطور بحر إيجة في العصر الجليدي المتأخر – الهولوسيني. أطروحة دكتوراه، معهد العلوم والتكنولوجيا، جامعة دوكوز إيلتيل،١٩٩٤

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents (1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon